. @ 212 @

( فلطالما زكيتني % وأنا المصر على المعاصي ) .

( أيام نأخذها ونعطي % في أباريق الرصاص ) .

ومن شعره أيضا .

( فأقسمت لو أصبحت في قبضة الهوى % لأقصرت عن لومي وأطنبت في عذري ) .

( ولكن بلائي منك أنك ناصح % وأنك لا تدري بأنك لا تدري ) .

وذكر ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء قال كان في الكوفة ثلاثة يقال لهم الحمادون حماد عجرد وحماد الراوية وحماد بن الزبرقان النحوي وكانوا يتعاشرون وكانوا كلهم يرمون بالزندقة .

وقيل إن حماد عجرد أهدى إلى مطيع بن إياس غلاما وكتب معه قد أهديت إليك من يتعلم عليه كظم الغيظ .

ولما أقعد حماد عجرد لتأديب ولد الأمين قال بشار بن برد .

( قل للأمين جزاك ا صالحة % لا تجمع الدهر بين السخل والذيب ) .

( فالسخل يعلم أن الذئب آكله % والذئب يعلم ما في السخل من طيب ) .

وقال أيضا .

( يا أبا الفضل لا تنم % وقع الذئب في الغنم ) .

( إن حماد عجرد % شيخ سوء قد اغتلم ) .

( بين فخذيه حربة % في غلاف من الأدم ) .

( إن رأى ثم غفلة % محج الميم في القلم ) .

فشاعت الأبيات فأمر الأمين أن يخرج حماد